

معاني الحج) لبيك اللهم لبيك (- لفضيلة الشيخ د. حسن بن

عبدالحميد بخاري ٤٤١-٢١٥ هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً في ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد احمد ربي تعالى واشكره واستعينه واستغفره - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمداً عبد الله ورسوله صلى الله ربي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:36

اما بعد ايها الاخوة الكرام حجاج بيت الله الحرام فان من المعاني العظام التي يتلمسها الحاج في حجه ومن المقاصد التي يلتفت اليها في اداء المنساك شعار الحج التلبية. لبيك اللهم لبيك - 00:00:53

التي هي اولى خطوات الحج يشرع بها الحجيج عند احرامهم من الميقات يهلوون بالتلبية يعلنون دخولهم في هذا النسك قاصدين بيت الله الحرام بعمره ممتعين بها الى الحج او بعمره مقارنة للحج او بحج وحده - 00:01:12

وكيفما كان الدخول في النسك عند الاحرام به حجا او عمرة فانه يشرع للمحرم ان يهلي بالتلبية اسوة برسول الله صلى الله عليه واله وسلم تقدم معكم في مجلس سابق - 00:01:35

ان التلبية شعار الحج وزينته. وانها ايضاً مظهر من مظاهر الاعلان بالتوحيد لله جل جلاله. واعلان وتعظيم ربنا الكريم في اداء المنساك. والاقبال عليه والاعلان بهذا الاصل العظيم والقصد الكريم في توحيد - 00:01:53

لرب العالمين بالاعتراف له بالحمد والمجد والثناء والملك جل في علاه مجلس الليلة يا كرام نقضيها مع هذه الجملة المباركة مع شعار الحج لبيك اللهم لبيك. فانها من المعاني العظام - 00:02:13

قلما يلتفت اليها الحجيج فتراهم في الغالب يزهدون في الاكثار منها ويستقلون. وترى كثيراً منهم لا يكاد يلبي الا اذا سمع جموعاً من حوله تلبي فشارکهم والا في ظل ساكتاً. وترى كثيراً من يلبي لا يكاد يلتفت الى ما تحمله - 00:02:30

هذه الجمل العظيمة من جلال ومعنى كبير يراد ان تعشه القلوب وهي تحج بيت الله الحرام. وبين يدي الحديث عن معاني التلبية وما تحمله في داخلها من مضامين وحكم ومقاصد واسرار ومعانٍ بلية يحسن - 00:02:53

الوقوف عندها فان بين يدي هذا هنا حديثاً يبين لنا شرفها وفضلها وتلبيتها. وقد جاء في السنة جملة من الآثار والاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين مكانة التلبية وعظمها شأنها لمن اقبل على بيت الله الحرام بحج او بعمره. في الحديث - 00:03:13

في الصحيح قول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم افضل الحج العج والتج العج بالعين رفع الصوت بالتلبية واسترج ارقة الدماء بالنسك هدياً واضحية هدياً واجباً او هدياً مستحباً. وكذلك الدماء التي تذبح في - 00:03:37

مناسك فانها من الشج التي تراق فيها الدماء. يقول عليه الصلاة والسلام فيما اخرج الترمذى وحسنه الالباني افضل الحج العج والتج. اذا في حجك من افضل اعمالك التي تتقرب بها الى الله ان ترفع صوتك - 00:04:00

بالتلبية التلبية التي هي خير ذكر للحج حال احرامه. فاذا احرمت في العمرة من الميقات او سترحمن بعد غد او بعده ان شاء الله بالحج من مسكنك الذي انت فيه. فان خير ما تشغل به وقتك - 00:04:20

ذكر تتقارب به الى ربك طالما بقيت محurma. حتى تتحلل يوم العيد برمي جمرة العقبة هو ان تكثر من التلبية قائمها وقاعدًا داخلا

00:04:40 وخارجًا مصباحاً وممسياً مقبلاً ومدبراً تقولها في الطرق -

على الفراش وفي المسجد وفي الأسواق تعلنها ترفع بها صوتك رغبة في حصول هذا الأجر والخير والفضل العظيم في الحديث

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج اصحاب السنن وصححه الترمذى والحاكم وابن خزيمة انه قال عليه -

00:05:00 الصلاة والسلام ان جبريل امرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. وذلك لما احرم عليه الصلاة والسلام من الميقات. فلما

كان بذى الحلية واتاه هذا التوجيه الكريم. حث اصحابه فرفعوا اصواتهم بالتلبية -

00:05:21 سياطيك هدي السلف في هذا الباب. قال فما بلغوا الروحاء وهو موضع قرب المدينة. حتى بحث اصواتهم رضوان الله عليهم اخرج

00:05:41 الترمذى عن حديث سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي -

وليس يلبي الا المحرم في احرامه الحاج والمعتمر يقول عليه الصلاة والسلام مبينا طرفا من اجرها وفضلها في ميزان الحجيج

00:06:01 والمعتمرين يقول صلوات الله وسلامه عليه ما من مسلم يلبي -

الابى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تقطع الارض من ها هنا وهاه هنا يعني يلبي كل شيء من خلق الله يمينا

00:06:20 وشمالا شجر وحجر ومدر كله سيجاوبك التلبية لان هذا الشعار تستجيب له -

مخلوقات وتلبى معك لله عز وجل فتشهد معك وتكون في صحيتك. ارفع صوتك ليبلغ مدى صوتك ما شاء الله من خلقه فتلبي تلك

00:06:45 المخلوقات معك. لا تهمن همسا. والكلام للرجال فان السنة في حقهم ان تضج الفجاج والطرق -

الحالات والمخيمات ان تضج باصوات الحجيج يجأرون بالتلبية لرب البيت العتيق. واما النساء فان انهن يخفظن اصواتهن كما جرت

احكام الشريعة للنساء بالحشمة والخض والقرار عفة لهن وصونا التلبية رفع الصوت بها من خير اعمال الحجيج. ومن اعظم ما

يتقربون به الى الله. وما زلت اقول مؤسف هو -

00:07:06 الاستقلال من التلبية. بعضنا اذا احرم تكاد تحصي كم مرة لبى. وتکاد تعدها عدا وحقها ان يملأ بها وقته فلا تمر عليه الدقائق والنصف

ساعة الاولى والساعة والثانية وان يمر يومه وليته -

00:07:37 وهو في حجه الا وقد ملأ صحيفته تلبية. الا وقد اسمع الكون والافق علوا وسفلا تلبيته. فيلبي منعا وعن شماليه كما سمعت في قول

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

انما كانت التلبية يا كرام بهذا المعنى العظيم. لانها كما يقول السلف. يقول مجاهد رحمة الله التلبية شعار حج لكل شيء شعار شعار

الحج ليس راية ترفع ليست جملًا تردد -

تنتمي الى ولاءات واحزاب ومذاهب وافكار. شعار الحج الذي يشتراك فيه المسلمين عربا وعجما. صغارا وكبارا فقراء واغنياء. شعار

واحد ان يقول الكل لبيك الله لهم لبيك. هكذا فهم السلف انها كلمة يقولها العربي ويقولها الاعجمي. ويقولها الاسيوى -

00:08:32 الافريقي والاوروبى والامريكي والاسترالي وكل شعوب الدنيا. كل خلق الله انسا وجنا يقولون هذه الكلمة. فاصبحت شعارا للحج اذا

00:08:55 اقبلوا الى بيت الله الحرام. يقول مكحول رحمة الله التلبية شعار الحج فاكثرروا من التلبية عند كل -

بشرف وفي كل حين. الشرف المكان المرتفع. اذا فسرت في طرقات فعل بك الطريق بين جبلين او في مرتفع قال فاكثرروا من التلبية

00:09:15 عند كل شرف وفي كل حين. واكثرروا من التلبية واظهروها. يقول عبدالله بن الزبير رضي الله -

عنه وعن ابيه التلبية زينة الحج فاي حج هذا الذي تغيب فيه زينته حج بلا زينة لا يكمن احرامك هذا قد ملى تلبية حتى

00:09:35 ترمي جمرة العقبة فتحل احراماك -

وستبدلها بتكبير اي زينة لك في حجك ليست زينة الحج بلباس فكلنا سيرتدى الازار والرداء ليس في نفسه فاخر ولا في زينة

00:09:53 نتعاطها قد حرم علينا في الاحرام الطيب ولبس المحيط. فباي شيء تزين ايها الحاج -

بكثرة تلبيتك لربك وانت محروم في حجك. لكان سعيد بن جبير سيد التابعين رحمة الله كان يوقظ ناسا في المسجد ويقول قوموا

لروا فان زينة الحج التلبية كان يعظهم يذكراهم انه لا ينبغي لحاج ان يظل صامتا ان يكون ساكتا فظلا عن ان يستبدل هذه الكلمة -

العظيمة بامور اخرى من الانشغال بالاحاديث والقيل والقال. نعم. ليس لاحدنا غنى عن كلام مع عن صديقه ورفيقه ومن يجاوره ومن يصاحبه في رحلة حجه لكن ليكن كلاما بقدر الحاجة - 00:10:39

ليكن بقدر ما تحتاج ان تؤدي به غرضا ومقصدا. وبباقي الوقت ايها الحجيج املؤوه رعاكم الله بما يحب وان يسمعه منكم الله جئت بيته اسمع ربك ما يحب حتى يؤتيك ما تحب - 00:10:58

اما ترييد اشياء الياس في نفسك مطالب السست تحمل في قلبك دعوات وقد عزمت ان تنشرها في عرفات وان تسكبها عند الجمرات وان تقولها في الطواف والسعي وقد قصدت الا يكون موضع لك في مني ومزدلفة وعرفات الا شهد وفتك - 00:11:16

ويشهد لك يوم القيمة انك اتيت وافراغت فيها دعوات قبل ان تطلب من ربك ما تحب. اسمع ربك ما يحب في الاحرام يحب منك الله هذه الجمل العظام. لماذا التلبية؟ لماذا سماها السلف زينة الحج - 00:11:36

لماذا سموها شعار الحج؟ لماذا كانت اول شيء نفعله عند الاحرام؟ لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة ثم تظل تقول لبيك اللهم لبيك حتى تملأ بها وقتك. تدعوا عند الطواف وفي المسعى لكنك تمزج ذلك بتلبية - 00:11:54

جليلة عظيمة تملأ بها ليلك ونهارك وتجعلها ديدنك صباحا ومساء. السلف كانوا يعيشون معاني التلبية كانوا ارادوا ان يشعروا انفسهم والناس من حولهم ان التلبية استجابة. انها معنى عظيم يعيشها الحجيج. ومن هنا قال بعض - 00:12:14

فقهاء ان التلبية للمحرم حال احرامه هو خير انواع الذكر وافضله الذي يتقرب به الى الله. بل قال بعضهم هي له في ذاك الوقت خير له من قراءة القرآن. والقرآن كلام الله - 00:12:34

ليس لشيء الا لان هذا وقت تلك العبادة. والعبادة ان خصت بوقت وتقيدت به كانت افضل من غيرها ولو كان غيرها افضل منها اطلاقا. من حيث الجنس. لكن العبادة التي تخص في مكان معلوم - 00:12:51

و زمان معلوم تبقى الاولوية لها والفضيلة لها ولو كان غيرها من العبادة في الجملة افضل منها. هذا فهم دقيق يا كرام، ولنعش معاني التلبية التي نريد ان نقف عندها. التلبية عند العرب تقول لبيك. يعني - 00:13:10

اجبتك مرة بعد مرة كلمة تقال عندما يناديك احد باسمك يقال لك يا فلان او يا ابا فلان عند العرب ستقول نعم للمنادي او تقول له ماذا ترييد لكن الاعظم والاكثر ادبا من كل ذلك ان تقول لبيك - 00:13:30

لبيك فيها ادب فيها احتجابة فيها احترام فيها تعظيم للمنادي ولهذا فان لبيك عند العرب يقولها العبد لسيده يقولها الولد لابيه وامه يقولها التلميذ لاستاذه وشيخه فاذا نودي احد من هذه المقامات الرفيعة ناداه ابوه امه - 00:13:55

استاذه وشيخه ناداه آنادي مثل السيد عبده فيقول لبيك ولا يتجرأ ان يقول نعم ادبا واحتراما فيها معنى الادب والاحترام وفيها معنى تكرار الاجابة تقول اجبتك مرة بعد مرة يعني نعم بعد نعم والف نعم - 00:14:22

يعني انا بين يديك فاطلب ما ترييد اجبتك لبيك ما طلبك انا رهن اشارتك. هذه المعاني الممتلئة ادبا واحتراما تحملها كلمة لبيك. والسؤال هو لما تقول انت عند الاحرام لبيك. من ناداك - 00:14:46

هل سمعت اسمك ما ناداك الله الذي نادى ابراهيم الخليل عليه السلام لانه امتنى امر الله الذي قال له واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا يعني يأتون على ارجلهم كما قلنا غير مرة. وعلى كل ضامر يعني راكبين يأتون ماشيدين وراكبين - 00:15:06

يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فمن اين جاء لبيك و كانك عندما تأتي عند الاحرام في الميقات وتقول لبيك اللهم انت تقول لبيك يا ربى هل ناداك الله؟ هل دعاك؟ الجواب نعم - 00:15:27

ناداك فاجبتك دعاك فقلت لبيك هذا النداء الابراهيمي الذي اذن به الخليل عليه السلام وفي اثار عجيبة تصف لك هذا المعنى الذي لو فطنت له والله لقشعر بدنك. وانت تعقل معنى التلبية عند الاحرام - 00:15:47

في العمرة من الميقات او عندما تحرم بعد غد بالحج اسمع رعاك الله. اخرج الامام الطبرى في تفسيره بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت - 00:16:07

قيل له اذن في الناس بالحج قال ربى وما يبلغ صوتي اذا كان سيفذن كيف يسمع الناس والله يقول واذن في الناس. قال ربى وما يبلغ صوتي؟ قال اذن علي البلاغ. فنادى - 00:16:23

ابراهيم عليه السلام ايها الناس كتب عليكم الحج فحجوا. قال فسمعه ما بين السماء والارض وفي رواية ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم الا ان ربكم قد اتخذ بيتك وامركم ان تحجوا. قال - 00:16:39

استجواب له ما سمعه من شيء من حجر وشجر واكمة او تراب او شيء لبيك اللهم لبيك تجاوبت معه المخلوقات فنطقها الله لبيك اللهم لبيك. وفي رواية مجاهد قال فاسمع - 00:16:59

الله، عز وجل، صوت ابراهيم عليه السلام لما اذن بالحج قال فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء. فاجاب من امن من سبق في علم الله ان يحج الى يوم القيمة لبيك اللهم لبيك. يعني انت لبيت لما كنت - 00:17:20

في اصلاب اجدادك وارحام امهاتك. لما اذن الخليل عليه السلام وها انت اليوم لما خلقك الله واخرجك الى الوجود وشركه فعبدا تمشي على رجليك وتقوم بحياتك اتيت تحقق ذلك النداء الذي اجبت به لبيك اللهم لبيك. قال - 00:17:40

قام ابراهيم عليه السلام على المقام. حين امر ان يؤذن في الناس بالحج فقالوا لبيك اللهم لبيك فمن حج اليوم فهو من اجاب ابراهيم عليه السلام حينئذ منذ الاف السنين - 00:18:00

لما اذن الخليل ابراهيم عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال خفضت له الجبال رؤوسها ورفعت فاذن عليه السلام في الناس بالحج. كل ذلك اية. اراد الله بها ان تكون قصة بناء الكعبة - 00:18:17

والاذان في الناس بالحج امرا عجيبة ومعجزة ربانية كريمة حتى يقوم الحج. ومنذ ذلك اليوم ما وقف الحج ولا انقطع الحجيج الى بيت الله الحرام. نعم اعترى بعض ذلك في بعض الازمنة اعتراه شيء - 00:18:37

من دنس الجاهلية وتلطيخها بالوثنية ونصب الاصنام حول الكعبة وعند الصفا والمروة. لكن الحج ما انقطع حج العرب على الجاهلية في شركهم بالله. وكانوا يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك. ومع ذلك - 00:18:57

من قطع الحج حتى جاء نبينا صلى الله عليه وسلم فظهرت البيت وامتنع امر الله واعاده الى الطهر الذي كان زمن جده الخليل ابراهيم عليه السلام. هذه التلبية يا كرام التي ينادي بها ويستجيب لها الحجيج كل عام. وقد - 00:19:17

اخراج القرطبي ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال فاجاب من كان في اصلاب الرجال وفي ارحام النساء لبيك لبيك اسمع يقول فمن اجاب يومئذ حج على قدر الاجابة ان اجاب مرة حج مرة وان اجاب - 00:19:37

مرتين فمرتين وجرت التلبية على ذلك ان من كتب الله له ان يحج مرة او مرات فهو بقدر ما اجاب في الازل لما كان نطفة في عالم الغيب وقال لبيك اللهم لبيك عند اذان ابراهيم - 00:19:57

والخليل عليه السلام صعد ابراهيم عليه السلام كما قال ابن كثير. قام على المقام وقيل على الحجر يعني الحطيم او حجر اسماعيل. وقيل وقف على الصفا وقيل على جبل ابي قبيس. هذه الاثار التي - 00:20:14

في سردها المفسرون الائمة الطبرى والقرطبي وابن كثير عن هؤلاء السادة من السلف من الصحابة والتابعين ابن عباس وابن جبير ومجاهد وقتادة وعكرمة وغيرهم كثير توقف على جلالة اللفظة التي تقولها عند الاحرام - 00:20:31

لبيك اللهم لبيك انت تجىب ذاك النداء وتقول اتيتك يا رب قصدتك توجهت اليك ثم انت تحت الخطى قادما الى مكة وتحس الخطى غدا الى مني مزدلفة عرفات. وكأنك تقول اتيتك يا رب - 00:20:51

وعزتك اني مقبل على طاعتك. تقولها بكل شرف وفرح وفخر يا اخوة هذا المعنى ينبغي ان تمتلي به القلوب عند التلبية. التلبية لله حبا التلبية لله اديبا. التلبية لله خضوعا واستكانة - 00:21:10

ارجوكم ليست نشيدا يعزف على الالسنة لا والله هي كلمات تقطر تعظيمها واجلاها وخشية. ليست طربا تتمايل معه الرؤوس وتهتز معه الابدان. هي كلمة انت تقولها يا رب ها انا ذا اليوم في بيتك الحرام - 00:21:30

ها انا مقبل على المشاعر العظام اتيتك يا رب باحثا عن رظاك ورحمتك طاما في فضلك وعفوك وعافيتك تأتي معلنا خروجك من

الدنيا وتبثت ذلك فتنزع لباسا وتكشف رأسك تظهر فقرك ومسكتك وتقول لبيك يا رب - 00:21:48

ولسان حالك يا رب تجردت تعريت اقبلت جئتك يا رب فقيرا من كل شيء متجردا من كل شيء معلننا الانطراح بين يديك تعلنها تعظيميا لله فلما يقول احدكم في احرامه لبيك اللهم لبيك فلينطق بها قلبه. وليخفق بها صدره قبل ان يتحرك بها - 00:22:08

هي كلمة والله في غاية العظمة وتلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت كذلك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:22:33

حفظ الصحابة تلبية فعاشو بها ورفعوا اصواتهم واسمعوا الدنيا كلها تلبية التوحيد والاعتراف. هذا ادب هذا حب لله اذا التلبية ايضا يا كرام هي اعتراف واخبار لله جل جلاله. في تلبيتنا نحن - 00:22:51

نحن نوحد الله عز وجل. اما قلنا فيها لا شريك لك ثم ننسب كل ذلك لله وحده. ان الحمد نعمة لك والملك لا شريك لك فتعلن تجردك لله وانقطاعك لله وتبرأك من كل شيء فتنسب كل شيء - 00:23:11

الى الله وتقول ليس لك من نفسك شيء هذا التوحيد الخالص هي كلمة التوحيد وقد مضى في مجلس قبل ليال ان واحدا من اعظم قضايا الحج التي جتنا لاجل بها نجح كما قال الله للخليل عليه السلام الا تشرك بي شيئا. اقامة التوحيد واعلانه. عبارات التلبية - 00:23:31

من شعارات التوحيد من كلماتها العظام من جملها الكبيرة التي يجب الا تقف على حد الالسنة ولا تقف محبوسة في الافواه بل ينبغي ان تختلط القلب. وان تمتزج بالدماء فاذا قلت لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - 00:23:55
لبيك اعلنها خالصة انك تعلن توبيتك ندمك انقطاعك من كل لوثة قد تكون اصيتها في حياتك لا ينظر الله الى قلبك تلك الساعة فيرى شيئا تعلق به قلبك سواه سبحانه - 00:24:15

لا السحرة ولا الكهنة ولا الدجاجلة ولا خرافاتهم ولا اساطيرهم ولا التمسح والتبرك بالاضرحة والقبور للصالحين والانبياء والالوين. والاعتقاد ان ولينا او اماما او شيخا او عالما يمكن يمكن ان ينفعك او يضرك من غير الله. انزع كل ذلك ولا يرى الله في قلبك الا صدق - 00:24:33

اقبال عليه فالتلبية اعلان لا تقلها وحالك يخالف ما يقوله لسانك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. اعلان بتوحيد خالص التلبية ليست توحيدا وادبا فحسب. التلبية ايضا تمجيد لله. فانت تنسن له الحمد تنسن له النعمة تنسن - 00:24:59
سبله الملك والله عز وجل يحب يحب سبحانه ان يحمد ويحب ان يثنى عليه نحن نصلی خمس مرات كل يوم وليلة ونركع فيها سبع عشرة ركعة على الاقل في الفرائض. سبع عشرة ركعة - 00:25:22

والفاتحة ركن لا تصح الصلاة الا بها. واول اياتها الحمد لله رب العالمين ثم تمجده وتثنى الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. هذه انت ان تقولها كل يوم على الاقل سبع - 00:25:43

عشرة مرة فضلا عما يزيد معك في النوافل والسنن والمستحبات يركع امامك في الصلاة في رفع ويقول سمع الله لمن حمده هذا اوان ان تحمد ربك فيسمعك سبحانه وتعالى. فتنطلق الالسنة وجموع المصليين. ربنا و لك الحمد - 00:26:02

حمدنا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد يقول عليه الصلاة والسلام والحمد لله تملأ الميزان املأ ميزانك يوم القيمة بحمدك لربك. ارأيت ربك يحب الحمد - 00:26:24

ويوم القيمة يأتي الحمادون المكثرون من الحمد لله في زمرة كريمة مباركة يرفع لواءها سيد الحمادين صلى الله عليه وسلم. وهو قائل وبيدي لواء الحمد يوم القيمة كن تحت لواء المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

ولن تكون تحت لوانه مع الحمادين الا اذا حمدت الله اما شعرت انك في تلبيتك تقولها كثيرا؟ ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك له تحمد الله اي والله تحمد على ماذا او ماذا - 00:27:05

تهال عليك عظام النعم وصفائرها كبیرها وصغيرها دقيقها وجليلها فلا تدری ما الذي تحمد و ما الذي تنساه اتحمده ان خلقك سويا؟ اتحمده ان جعلك مسلما؟ اتحمده ان عافاك؟ اتحمده ان اتاك الصحة والمال - 00:27:22

تحمده ان اوفرك واتى بك الى بيته الحرام اتحمده انك اليوم بين جموع الحجيج اتحمده انك غدا معهم في صعيد عرفات اتحمدهم
انك في ذلك المشهد وذلك الموكب الذي ينال الفخر ويباهي الله بهم ملائكة السماء. على ماذا - 00:27:44

او على ماذا اتظن انك لما حججت حججت بقدرتك وكذا واجتها وكذا وعرق جبينك اتظن انك جئت تحج لانك امتلكت مالا او واسطة او جاها او معرفة سعي لك حتى جئت تحج ووجدت تأشيرة او نفقة الحج او طريقة او معرفة لا والله ايها الحاج. والله - 00:28:04
ما جئت تحج الا لفضل الله عليك ان الحمد والنعمة لك والملك. والله لو اوتيت ملك قارون واموال الدنيا وما كتب الله لك ان تحج والله لن تحج لا تظن ان المسألة عائدة الى تبعك الى تدبيرك الى تخطيطك الى مالك الى قدرتك كلا والله - 00:28:29
والسبب انك ترى بعينيك ان في الامة من هو اغنى منك ولم يحج حتى اليوم. المسألة ليست بالمال وفي الامة من هو اصح عافية مني ومنك. ومع هذا لم يحج الى اليوم - 00:28:53

وفي المس امة من هو اكثر جاها وقدرة وعلاقة مني ومنك ومع هذا لم يحج اما ترى يا اخي المسألة عائدة الى فضل الله وحده سبحانه بالله عليك قلها بقلبك لما تلبي ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:29:08

والله ستبكي على نفسك انك عبد ما قمت بحق ربك عليك من حمده والثناء عليه ستخجل من ضعف حمدك امام عظيم فضله عليك ما يزال يغدق ويعطي جل جلاله وما زلنا مقصرين والله - 00:29:30

لتعلم انك عندما تحمد الله في التلبية قائلًا ان الحمد والنعمة لك والملك فلا والله لست تقوم ولا بعشر معشار بحق ربك العظيم من الحمد والنعيم الذي لا حد له ولا منتهي له. وكما قال في الاثر عن داود عليه السلام قال اي ربى - 00:29:48
كيف اشكرك وشكري لك نعمة تستوجب شكرها يقول يا رب انا كيف اصل الى منتهي الحمد وانا لو قلت الحمد لله اشكرك يا رب توفيقك لي للحمد هي نعمة تستحق الشكر - 00:30:09

فمع ذلك انت لن تبلغ حق الله يا رجل افتح عينيك وابصر الملايين في الامة في البشرية اليوم امة تائهة ضائعة على ضلال على عقائد محرفة. فمن الذي هداك من بينهم - 00:30:26

من الذي اتى بك من بينهم؟ يا اخي كل منكم في بلده كم ترك وراءه هناك خلف الحدود؟ من الملايين التي تتمنى تبكي شوقا الى البيت الحرام. كم تركت وراءك - 00:30:43

ما الذي بينك وبينهم؟ الانك اعز عند الله منهم؟ اه لانك اكرم عند الله؟ الانك بينك وبين الله عز وجل شيء يخصك؟ والله ليس هو الا محض فضل الله والنعمة له سبحانه - 00:30:57

وكل شيء سوى ذلك اسباب. ليست الا اسبابا نبذلها ونسعى فيها ولكنه والله لولا امر الله وفضل الله واذن الله لك والله ما تم لك امر ولا تحقق لك مقصود - 00:31:13

حجك وحده قصة حكاية تحمل الاف المواقع التي تحمد فيها ربك عليها كم خطوة خطوط في حجك؟ كم نفسا تنفست؟ كم لقمة اكلت؟ كم شربة شربت كم هو حجم حق الله عليك؟ - 00:31:30

وما زلت حتى الساعة تتردد انفاسك الى صدرك ولو شاء سبحانه لحبسها ولو شاء لحال بينك وبين القدوم ولو شاء لصرفك عز وجل والغلق في وجهك الباب افلا يستحق ان تحمد - 00:31:48

كل هذا في كفة وما يعيشها الحجيج في رحلة حجهم متنقلين. بين تلك المشاعر العظام تغشهم الرحمة والسكنينة والغفو والمغفرة وينالون العتق من النار. ذاك موضع اشد والله ان يحمد الله فيه. وان تكون لاهجين بالشكر والثناء لله عز - 00:32:06

عز وجل عرفت الان لماذا قال السلف؟ انها زينة الحج. انها شعار الحج هي ينبغي ان تصحبك مع كل نفس في حجك الا تفتر ان لا تمل ان لا تنسكت اجعل حجك يقطر تلبية الله. تشعر ان الكون من حولك يشاركك - 00:32:26

في هذه التلبية الابى ما عن يمينه وعن شماله من شجر وحجر ومدر حتى تنقطع الارض من ها هنا ومن ها هنا كما قال صلوات الله وسلامه عليه. تلبيتنا اذا توحيد لله عز وجل. تلبيتنا ادب وسرعة استجابة. دوام التزام - 00:32:46

تلبيتنا تمجيد وثناء على ربنا الكريم. تلبيتنا شكر واعتراف بالنعم العظيمة التي انعم الله تعالى بها سبحانه وتعالى كان الملبى كان يلبي

المليبي فلا ينكر عليه ويذكر المكبر فلا ينكر عليه كما اخرج - 00:33:06

الامام البخاري رحمة الله في الصحيح كان الصحابة في رفقهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحلة الحج يشعرون أنها لا ينبغي أن تخلو فيها صحائفهم من ملتها تلبية لله جلاله. وكانوا يتقدرون اثره عليه - 00:33:28

الصلوة والسلام يسمعون منه جملة في التلبية حفظوها. وبعضهم كان يزيد عليها ما كتب له أن يزيد. كان عليه الصلاة والسلام ربما قال لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك. والرغباء إليك والعمل. هذه تلبية اثرة - 00:33:52

عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول لبيك وسعديك انظر كيف عقلت قلوبهم هذه المعانى فطفقا يعبروا عنها بكل الادب بكل التعظيم بكل الحب والاجلال لله. عرفوا ما معنى التلبية؟ يقول ابن عمر لبيك وسعديك - 00:34:12

لبيك والخير في يديك لبيك. والرغباء إليك والعمل. يعني رغبتنا إليك يا رب. وعملنا خالص لوجهك يا رب بيك وسعديك يعلنها فرحة سعادة في اقباله على ربه عز وجل. في الحديث ايضا قال والناس يزيدون. لبيك - 00:34:32

المعارج والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئاً. اذن لهم في تلك العبارات ان يقولوا ما به عن تمجيد وثناء لربهم سبحانه. ربما خلطوا التلبية بتكبير. فلم يكن ذلك عندهم في حرج. وقد سمعت كان - 00:34:52

ملبي يلبي والمكبر يكبر فلا ينكر عليهم. تلبية النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في الصحيحين جابر في حديث صحيح مسلم وعائشة ايضا في الصحيحين هي التلبية التي يقولها الحجاج كلهم اليوم. لبيك اللهم - 00:35:12

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذه الصيغة المشهورة التي رواها من الصحابة عدد كابن عمر وجابر وعائشة رضي الله عنهم جميعاً. في تلبية ايضا رواها عمر رضي الله عنه - 00:35:32

قولوا لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير كله بين يديك. لبيك والرغبة إليك والعمل كما عند مسلم من حديث ابن عمر قال ابن المنذر ورؤيت عن عمر ايضا عنه ايا رضي الله عنه لبيك ذا النعماء والفضل والثناء الحسن. يثنى على الله بانك - 00:35:53

النعمه له وهو المستحق للثناء. قال لبيك مرغوباً ومرهوباً إليك. يعلنون في تلبيتهم ما يعبرون به عن معانى قدورهم في سنن أبي داود من حديث جابر قال ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته التي سمعتم قبل قليل - 00:36:13

قال والناس كانوا يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئاً هذه التلبية يا كرام حج بها الانبياء عليهم السلام. وكانوا في تلبيتهم مقبلين على هذه المعانى العظيمة - 00:36:33

يعلنونها اخباراً واقبالاً على ربهم سبحانه وتعالى كان السلف رضي الله عنهم يعيشون ايضاً هذه المعانى العظيمة. اسمع رعاك الله عن يعقوب ابن يزيد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغون الروحاء حتى تبح اصواتهم. وفي صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه قال - 00:36:55

صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعاً وصلى العصر ركعتين بذى الحليفة يعني عند الميقات لما جاء يحرم قال وسمعتهم يصرخون بها جميعاً. يعني التلبية بالحج وال عمرة. سمعت تلبية صراخاً. لأنهم سمعهم - 00:37:21

يهلون بها يرفعون اصواتهم رفعاً. وحديث قد تقدم بكم قال جاء جبريل عليه السلام. فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. اخرج ابن ابي شيبة في المصنف ايضاً بسند صحيح. عن بكر المزني قال كنت مع ابن عمر - 00:37:41

رضي الله عنهم فلبي حتى اسمع ما بين الجبلين. يعني حتى ملأ صوته الوادي عندها لم تكن تكن مكبرات الاصوات ولم تكن الميكروفونات تساعد على اسماع الافق لكن كانوا يشعرون انهم ما بلغت حناجرهم من القوة في رفع - 00:38:01

قوت بها فانهم لا يخلون بها وعن المطلب بن عبد الله قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى احا اصواتهم وهذه البحة التي تكون منهم رضوان الله عنهم في حجتهم انما كانت على هذا المعنى - 00:38:23

العظيم في اعلان تلبيتهم لربهم الكريم سبحانه وتعالى. التلبية يا كرام كما في حديث ابن عباس وقد اخرجه البزار في مسند حسن هي ميراث الانبياء. وقد حج النبيون جميعاً - 00:38:47

وما بعث الله نبياً الا حج بيته الحرام. يقول ابن عباس كما اخرج البزار بسند حسن. يقول رضي الله عنهم كانت تلبية موسى عليه

السلام لبيك اللهم لبيك عبديك وابن عبديك - 00:39:05

وكانت تلبية عيسى عليه السلام لبيك عبديك وابن امتك وكانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لابيك لا شريك لك
لبيك في الحديث الصحيح الحجاج والعمار وفد الله - 00:39:22

دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم اليست رحلتكم هذه عشر الحجيج وفادة كريمة عند اكرم الاكرمين. تدري ما الوفادة؟ الوفادة
قدوم في ضيافة واحتفاء انت وافد كريم على الله. جئت اليه تؤم بيته الحرام. وتقصد غدا المشاعر العظام. جئت وملئ - 00:39:41

الاعظام والاجلال لرب كريم دعاك دعني اقرب لك الصورة ماذا لو احتفى بك احد العظام والكراء؟ ماذا لو استضافك ملك من
الملوك؟ امير من الامراء وزير من الوزراء كبير من كبراء البلد. بالله عليك حدثني عن شعورك - 00:40:08

ان وجه اليك الدعوة لك ان تخصك وناداك بضيافته في مأدبة طعام غداء او عشاء ولو لم يكن فيها شيء الا استضافته لك والله
لتشرعن بالفخر ان اصحاب الجلالة والفخامة والعظمة والسلطان والجاه - 00:40:31

دعوك فاجبت دعوتهم فتأتي في كامل احترامك وادبك وتدخل مكان استضافتك وانت وانت تنطق كل شعرة فيك عن امتنانك
لمثل هذه الضيافة وتشعر بكرم الوفادة. ان قدم لك طعاما وشرابا. ومهمما وجدت من ابهة الضيافة وفخامة الاستضافة وكرم - 00:40:54

الحفاوة سيزداد فرحة وسرورك والله لتعيشن فرحتها اياما وربما شهورا يا رجل اين انت عن ضيافة رب الاربي؟ وملك الملوك جل
في علاه. ويدعوك الى بيته الحرام وتكتحل عينك برؤية الكعبة وبالطواف وبالسعي بين الصفا والمروة. ثم يأذن لك سبحانه ان تقتفي
اثر الخليل - 00:41:22

ابراهيم عليه السلام فتذهب لترمي الجمرات. ويأذن لك سبحانه ان تكون اليوم في امة الاسلام بين اثنين مليار مسلم تقريبا الفي
مليون يأذن الله لك ان تكون واحدا منهم. تأتي لتحق لتقف ليكتب اسمك في ديوان - 00:41:49

اجيچ هذا العام هذا الشرف ملك به هذا الكرم كيف يحتمله قلبك؟ هذه الوفادة الكريمة كيف ستحدث بها نفسك لا تحدث احدا. اسمع
ربك تلبية تقول فيها لبيك. تعلن فيها فرحتك استجابتك. لو ان احد العظام - 00:42:09

وجه اليك الدعوة وينتظر اجابتكم والله لتجيبن في لمح البصر من ذا الذي سيتأخر عن ضيافة فيها اكرام وحفاوة ووفادة عند العظام
والكراء والرؤساء والملوك. اين انت في دعوة جريمة ينادي بها الحجيج والعمار. الحجاج والعمار وفد الله - 00:42:31

دعاهم فاجابوه. ارأيت؟ اجبت انت تقول لبيك اللهم لبيك الذي نقصده يا كرام ان تكون تلبيتنا حافلة بهذه المعاني. ان تكون مدركة
لابعاد هذه القضايا وان تكون مستوعبة لعمق ما فيها من الدلالات - 00:42:56

رجاء حتى تتجاوز بتلبيتنا العبارات الجوفاء ان تكون كلاما يقال باللسان في سهو وغفلة وشروع ذهن ان تكون من اقل ما نعمله في
حاجنا فلا نقولها الا مرات. وننتظر رفع صوت مناد يقولها في مكبر الصوت - 00:43:17

فتتبه ونساق له فان قال قلنا وان سكت سكتنا اجعل تلبتك في حجك شكر الله ولو نطقت بها صبح مساء وانت نائم على الفراش
ما احصيت حقها رب الكريم اجعل تلبتك لربك اعترافا - 00:43:37

وازعانا ادبوا واحتراما حبا واجلا وربك يستحق ذلك واعظم. فاجعلها غير منقطع بها نفسك رعاك الله. وانت محرم في رحلة حجك
اجعلها معك في مني في مزدلفة في عرفات في الطرق في الحالات في المخيمات على الفراش في الممرات اجعل كل شيء - 00:43:56

ان يشهدوا لك يوم القيمة انك قلت هنا لبيك اللهم لبيك. اجعل كل شيء يسمعك يشهد لك انك ناديت انك رفعت صوتك انك جهرت
انك اسمعت الدنيا كلها لبيك اللهم لبيك - 00:44:21

مشهد تعيشة الامة كلها قطرة من بحر هي الجموع التي جاءت تحج ما المليونان والثلاثة مليون في وسط الفي مليون مسلم في امة
الاسلام اليوم؟ والله انهم ليرصدونكم من اراء الشاشات وينظرونكم في القنوات. يرون اجتماعكم عند الكعبة في الصلوات - 00:44:37

ويرونكم في صعيد عرفات ويرونكم عند الجمرات والله قلوبهم تتقطع شوقا واعينهم تبكي دموعا يتنمون ساعة مما انتم فيه يتنمون
لحظة من الكرم الذي يحيط بكم في تلك المواقف فمعاذ الله ان يكون احدنا في غمرة تلك المواقف غافلا - 00:45:01
غير مدرك عظيم الحفاوة عظيم الكرم واسع العطاء الذي يحيط به عن يمينه وعن شماله وهو يعيش معاني الحج في هذه الرحلة
العظيمة لبيك اللهم لبيك والله كلمة كريمة عظيمة - 00:45:27

لو شعرها المؤمن حقا لادركته من الاحوال ما ادركت السلف. رضوان الله عليهم والذى ادركهم يا اخوه والله يقشعر له البدن وتنتفض
له النفوس كان انس رضي الله عنه اذا احرم - 00:45:44

لم يتكلم في شيء من امر الدنيا حتى يتحلل من احرامه. ما يتكلم يرى انه لا يليق به من الادب ان يراه الله منصرا الى غيره يتكلم
مع هذا ويخوض مع ذاك او يجادل او يخاصم او يقضى وقته وهو محرم - 00:46:03

في غير تلبية هذا انس رضي الله عنه قال سفيان بن عبيدة حج علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه وعلى بن الحسين زيد
العابدين هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - 00:46:25

رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده اسمع يقول سفيان حج علي بن الحسين زين العابدين فلما احرم واستوت به راحلته اصفر لونه
وانتفض ووقيت عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبي - 00:46:43

انعقد لسانه فلما سئل قال اخشى ان يقال لي لا لبيك ولا سعديك يا اخي يعيشون انهم يناجون الله وان احدهم اذا قال لبيك يسمع
ربه فيخاف ان يكون في احرامه ليس كما ينبغي فترد عليه تلبيته في وجهه - 00:47:06

هذا على رغم ما كانوا عليه من ذرورة الصلاح والتقوى والسيادة التي اموا بها الدنيا في حياتهم. لكنها القلوب الحية اليقظة التي
تستشعر ان التلبية ليس اعزوفة تنشد في الحج لا - 00:47:29

هو كلام هو مشاعر قلب يعبرون به حال احرامهم ووقع فلما سئل قال اخشى ان يقال لي لا لبيك ولا سعديك. قال ووقع من راحلته
ولم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه - 00:47:48

ما زال يصحبه ذلك الشعور حتى اتم الحج كان شريح رحمة الله اذا احرم كانه حية صماء من كثرة الصمت والتأمل والاطراق لله عز
وجل الحياة الصماء التي لا تتحرك - 00:48:04

ولا يبدو منها شيء فكانه حية صماء من صمته واطرافقه الناس من حوله تتكلم والحياة من حوله تتحرك لكنه شعر انه في موقف خرج
فيه من حياته ملحا في اتصاله بربه عز وجل - 00:48:23

كان جعفر الصادق لما حج اراد ان يلبي فتغير وجهه فقيل له ما بالك يا حفييد بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اريد ان ابي
واخاف ان اسمع غير الجواب - 00:48:42

صدق والله كانوا يعيشون انهم يناجون الله بالتلبية انهم يخاطبون خالقهم انه دعاهم فقالوا لبيك وينتظر احدهم ان يعيش هذه
المعاني. كانوا في تلك المواقف صدقا يعيشون انهم يقبلون على رب كريم. وان عظمة - 00:49:01

بهم سبحانه التي ملأت قلوبهم ما كانوا يطيقون بها ان تمر بهم مواطن العبادة في الحج الا بقلوب قد تشربت من تلك المعاني العظام.
اين انا وانت ما حالنا اذا لبينا؟ كيف تلبينا في الحج؟ كيف زينته؟ كيف شعاره في نسك احدهنا - 00:49:21

لا بأس فيما مضى ستقبلون عشر الحجيج بعد غد على الشروع في نسك تحرمون به لربكم تعلون به تلبية من جديد لبيك اللهم حجا
فاسمعوا الدنيا وايقظوا بها قلوبكم وحركوا بها السننكم بمشاعر صادقة - 00:49:44

لان التلبية لله استجابة كريمة. وشرف عظيم ووفادة مباركة يقدم بها احدهم على ربه وحاليه وموالاه في الحج نعيش هذه المعاني
العظيم. فنقبل على رب كريم نرجو ما عنده. وان جئنا نحمل عيوبا - 00:50:04

وتقصيرا وتغريطا. لكن حسن ظننا بالله الذي قلنا له لبيك اللهم لبيك. وجميل تعلقنا بفضل الله الذي جئنا فرفعنا له اليدين. وحسن
وظننا بعفو ربنا وكرمه الذي ينال جموع الحجيج في الحج يجعلنا اكثر طمعا في ان نقبل في حجنا طامعين - 00:50:24
فيما عند الله ملتفتين الى قصورنا نعم الى اسرافنا على انفسنا نعم لكننا ننظر بالعين الاخرى الى عظيم فضل الله. والى عظيم كرمه

وعطائه والى عظيم ما عنده مما ايكرم به عباده في الحج - 00:50:49

ليست امة الاسلام وحدها في حجها من جموع الحجيج هي التي تلبي. كل عبد لله اذا استشعر هذا المعنى فهو ملبي كل عبد قائم على طاعة الله مستقيم على امر الله ملتزم بشرعية الله هو في معنى التلبية لله - 00:51:06

لبيك ربنا وان لم اكن بين الزحام ملبيا لبيك ربنا وان لم اكن بين الصفوف محرا. لبيك ربنا ولو اكن بين الطائفين واحدا منهم لبيك ربنا وان لم اكن في جموع الحجيج وموكبهم لا طائفوا ولا ساعيا. كل مسلم في اي مكان هو قائم على احابة دعوة ربه - 00:51:27
وامثال امره واجتناب نهيه. يا كرام حجنا والله عبادة عظيمة. تحرك في النفوس معاني الايمان من جديد الى ربيها. الحج مدرسة تسهر فيها القلوب. وتعاد صياغتها من جديد لتملى ايمانا ومعرفة - 00:51:52

بالله لتكون اكثرا من الله لتعيش جموع الحجيج في رحلة حجها. منعطف خير تعود به الى الاستقامة الى الكرامة التي ارادها الله امة الاسلام. هنا تدركون لما اوجب الله الحج في العمر مرة واحدة - 00:52:12

لان المرة الواحدة كفيلة اذا اقمنا حجنا كما ينبغي. فالمرة الواحدة كافية وكفيلة بان تعيدك من جديد الى طريقك نحو الله والدار الآخرة. تعرفك الطريق وتلزمك المنهج السوي. وقد احيت في داخلك هذه - 00:52:32

ما احرانا يا كرام ان نبث تلك المعاني في جموع الحجيج من حولنا ان نسقهم باستشعار هذه المعاني فنذكر بها. ان نجعل تلبيتنا في الحج ايمانا اسمعوا الدنيا لتعلم الدنيا باسرها اليوم ان ملابين المسلمين في مكة والمشاعر امة مباركة امة حمد وتمجيد - 00:52:52
امة ثناء وتعظيم امة ادب وخصوص واستكانة لرب العالمين. اعلنوها للدنيا كلها اتنا اخرى امة اخرى الامم بنيل كرامة الله في الدنيا والآخرة. واننا اوف الامم وفاء بحق الله العظيم. بالعبودية التي من اجلها - 00:53:16

خلقنا رب العالمين اعلنوا للدنيا كلها اسمعوا السماء والارض والافق وليجعلوا كل من حولنا يعلم ان امة الاسلام في حجها في اداء المشاعر والمناسك. امة جليلة مهابة. وقمة هيبيتها في العبارات التي تسمعها الدنيا تلبية - 00:53:36

للعظمة هي والله. التلبية شعار عظمة. ينتمي اليها المسلم بدينه. وهو اليوم في اداء النسك يعيش هذه العظمة في اوجهها فيعلنها تعظيمها ويشعر معه بعظمة دين اكرمه الله به. وعبادة اذن الله تعالى له - 00:53:56

الاتيان اليها فهو اليوم حاج بين الحجيج. اليوم انت حال. وغدا لا تدري اين تكون. كتب لك ان تحج هذا العام. وقد لا يكون لك في مستقبل في العمر ولا الايام لا مرة ولا ثنتين. وقد تكون اخر حجة لك في حياتك - 00:54:16

فاجعل لك فيها اثرا شاهدا اجعله حجا ناطقا اجعله عامرا بذكر وتلبية تملأ بها حجك لتكون عبادتك قبل قلبك به بباطنه وظاهره نبض فيك كل عرق وجرى فيك كل نفس وتحركت معك كل شعرة تلبي معك - 00:54:35

استجيبوا لك في هذا الحج الكريم وهذه العبادة العظيمة. كل خطوة في مناسك حجك عبادة كل خطوة في مناسك حجك عبادة فاجعلها عامرة بذكر الله بطاعته بالقرب منه بالاعلان بالاذعان لا بأس لا - 00:54:58

عليك والله ان تجعل رحلة حجك كلها دموعا وخصوصا بكاء تبكي فرحا بالله تارة وخوفا من الله تارة وشوقا الى الله والجنة تارة وخوفا من العذاب والسخط تارة. اجعل مشاعرك الممتزجة تختلط ايامك في حجك - 00:55:16

تملا دقائقك وساعاتك هي رحلة يراد لك ان تعيشها بهذه المشاعر. ليست رحلة جوفاء ليست جافة ليست جامدة رحلة يراد بها ان تحج فيها القلوب قبل الابدان. وان تتحرك بها المشاعر قبل الاقدام وان - 00:55:36

تكون فيها انفاسنا ان تكون انفاسنا فيها حافلة عامرة مليئة بكل ما يقربك الى الله عز وجل. اكرمك الله وانت لا زلت على الباء فناداك واجبتك فكيف بكرمه سبحانه وانت في بيته؟ كيف بكرمه عليك وانت واقف في صعيد عرفات - 00:55:54

كيف بك وانت عند الجمرات وانت تحلق رأسك وتتحرر هديك وانت في مني والمذلفة. يا قوم والله انها موقع عظام و ايام عظام واعمال عظام ومشاعر عظام. بقي ان تكون انت عظيما وعظمتك كما قلنا. انما هي في قمة افتخار - 00:56:14

الى الله واظهار ذلك وخصوصك ومسكتك امام الله في تلبيتك تعلن هذا المعنى بجلاء. فقرك انت واعترافك وادعائك وخصوصك لربك مع تمجيد عظيم وثناء كريم يستحقه اكرم الاكرمين فاجعلوها رحلة حج تمتلى وقتل تعظيمها لله جل جلاله. اللهم فانا نسألك باسمائك

الحسني وصفاتك العلى ان - 00:56:34

تكتبنا في خيرة عبادك الصالحين وحذبك المفلحين واوليائك المتقين. اللهم لك لبينا واليک اتينا والى بيتک الحرام والمشاعر العظام
نقصد حج بيتک هذا العام. اللهم فيسر للحجيج حجهم وتم لهم بخیر اداء نسکهم يا - 00:57:04

اللهم تقبل من الحجاج حجهم واجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا يا اکرم الاکرمین ثم كما اکرمتنا واياهم فاوفتنا
واوصلتنا واتيتنا. اللهم فانا نسائلك ان تتم علينا من کرمك وجودك - 00:57:24

وفضلك واحسانك ما نتم به اداء المناسك في يسر وسلامة وعفو وعافية. اللهم انا نعوذ بك من والخذلان. نسائلك يا رب حياة لقلوبنا
تملؤها تعظيمها واجلاها لك يا اکرم الاکرمین. اللهم اجعلنا في اقرب من - 00:57:44

تقرب اليك وواجه من توجه اليك واصحهم زلفي لديك يا رب العالمين. ربنا وحالقنا الها ومولانا حجاج بيتک الحرام قد اتوک من كل
فج عميق. يحبونك يا رب ويعظمونك ويشهدون ان لا الله الا انت. وان - 00:58:04

والنعمه لك والملك لا شريك لك. اللهم فاجعل ذلك في ميزان الحسنات ثقيلا يوم الغقاب. واجعله يا ربی شاهدا لنا على حسن ايمانا
وطاعتني لك يا رب العالمين. اللهم فاجعلنا يا ربی في جموع من سألك فاعطیته ودعاك فاجبته - 00:58:24

واستهداك فهديته واستنصر بك فنصرته. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق ان مخرجا ومن كل بلاء
عافية يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا. اللهم ارحم موتانا واشف - 00:58:44

واهد ضالنا وتقبل منا واهدنا الى سوء السبيل يا رب العالمين نعوذ بك ربنا من الكفر والضلال والزبغ بعد الاستقامة. ربنا لا تزع قلوبنا
بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة - 00:59:04

انك انت الوهاب. اللهم طهر قلوبنا من النفاق ولساننا من الكذب. واعيننا من الخيانة واعملنا من الرياء يا رب العالمين لا الله الا انت
سبحانك وبحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:59:22

حسنة وقنا عذاب النار. وصلي يا ربی وسلم وبارك على عبده ورسولك نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین الحمد لله رب العالمین -
00:59:42